الملك السعودي ملتقياً وزير الخارجية الألماني (رويترز)

تناقض سعودي ألماني بشأن دور الرئيس الأسد

شتاينماير: مصلحة الجميع يجب أن تكون في الحفاظ على سورية كدولة

| وكالات

اعتبر وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أن إطلاق روسيا عمليتها العسكرية لضرب التنظيمات الإرهابية في سورية زاد من تعقيد الجهود المبذولة من أجل إيجاد حل سياسي في سورية، وشدد على أهمية المحافظة على سورية دولة موحدة بغض النظر عن الدور الذي من الممكن أن يؤديه الرئيس بشار الأسد.

وفي حديث مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية المملوكة من آل سعود نشر أمس، شدد شتاينماير، الذي التقى في ثاني أيام زيارته إلى السعودية الملك سلمان بن عبد العزيز، على ضرورة أن يكون هناك تنسيق في الإجراءات بين واشنطن وموسكو على المستوى العسكري من أجل الحيلولة دون المزيد من التصعيد، وأشار إلى أن بلاده «ستراقب عن كثب حقيقة استهداف الغارات الروسية فعلاً لجماعتي تنظيم داعش والقاعدة».

ووصل شتاينماير إلى السعودية قادماً من إيران، في مسعى منه لفتح قنوات اتصال بين البلدين اللذين تصاعدت حرارة الحرب البادرة بينهما مؤخراً وباتت تغطي مسارح العراق وسورية ولبنان.

وكشفت زيارة شتاينماير عن تناقض ألماني سعودي بشأن دور الرئيس الأسد في حل الأزمة السورية.

ففي مؤتمر صحفي مشترك عقده شتاينماير مع نظيره السعودي عادل الجبير في ختام زيارته للسعودية وعقب مباحثاته مع الملك سلمان، كرر الجبير موقف السعودية الرافض لأي دور يؤديه الرئيس الأسد في أي حل سياسي للأزمة في سورية، وفقاً لما نقله موقع «العربية نت».

ودعت ألمانيا صراحة إلى التفاوض مع الرئيس الأسد لإنهاء الأزمة السورية.

وأشار شتاينماير إلى أن الأهمية للمحافظة على سورية موحدة بغض النظر عن الدور الذي من الممكن أن يؤديه الرئيس الأسد.

وفي مقابلته مع «الشرق الأوسط»، قال الوزير الألماني رداً على سؤال عن إمكانية أن يكون الرئيس بشار الأسد جزءاً من الحل في سورية: «يجب أن تكون مصلحة الجميع في الحفاظ على سورية كدولة يمكن أن تتعايش فيها يوماً ما كل المجموعات العرقية والدينية سلمياً من جديد، وقد لا يكون دور (الرئيس) الأسد بالأهمية المصيرية التي يتصورها البعض».

من جهة أخرى، دعا شتاينماير في المؤتمر الصحفي السعودية ودولاً خليجية أخرى إلى بذل المزيد من الجهد لمساعدة مئات الآلاف من اللاجئين الهاربين من الحرب والعنف في الشرق الأوسط. وبرز تناقض ألماني سعودي حيال دور الرئيس الأسد في حل الأزمة السورية.

وقال شتاينماير، وفقاً لما نقلته وكالة «رويترز»: «بالطبع نريد المنطقة بأكملها هنا في الخليج العربي أن تشارك في تقديم مساعدات إنسانية للاجئين». مبيناً أن هذا ينطبق أيضاً على إيواء اللاجئين. وتواجه الدول الخليجية انتقادات لعدم استضافة لاجئين سوريين، وترد هذه الدول على تلك الانتقادات بالتأكيد أنها استضافت بالفعل مئات الآلاف من السوريين منذ ٢٠١١ بينهم نصف مليون في السعودية ومئة ألف في الإمارات لكن ليس كلاجئين.

وفي حديثه مع «الشرق الأوسط»، نفى الوزير الألماني أن تكون بلاده قد وافقت على استقبال ما بين ٨٠٠ ألف ومليون لاجئ في السنة الحالية، وقال: «ليس هذا صحيحاً تماماً، إننا لم نختر مثل هذا العدد أبداً»، وبيّن أن بلاده «فوجئت» بمدى تدفق اللاجئين الهائل من الشرق الأوسط، وخصوصاً من سورية. وأشار إلى أن «قدرات الاستيعاب المنتظمة للمؤسسات الآوية في ألمانيا (وصلت) إلى حدودها منذ زمن، وعلى الرغم من ذلك نواجه مهمتنا وهي مساعدة الأشخاص الذين يلجؤون إلى ألمانيا هرباً من العنف والحرب بكل ما في وسعنا».

فرانسوا هولاند

هولاند: الغارات الفرنسية في سورية لاتستهدف فئات من الإرهابيين دون أخرى

أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن هناك ٦٠٠ من مواطنيه يقاتلون ضمن صفوف تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق، ويشاركونه في الكثير من العمليات التخريبية وسفك الدماء، نافياً أن يكون هدف الغارات الفرنسية الجوية في سورية هو فقط ضد الفرنسيين، ومبيناً أن هذه الغارات «لا تستهدف فئات من الإرهابيين دون أخرى».

وفي حديث مع إذاعة RTL الفرنسية أمس، تحدث هولاند عن أن الهدف من الغارات الفرنسية الجوية في سورية، «هو ضرب معسكرات تدريب الإرهابيين فيها»، مقراً بأن «هناك لا يتدرب الناس على القيام بالقتال في سورية فحسب، بل على زرع القنابل في بلادنا أيضاً».

وفي ٨ أيلول الماضي بدأت فرنسا طلعات «استكشافية» من أجل تحديد أهداف في سورية، وشنت مقاتلاتها أول الغارات الجوية على مواقع لتنظيم داعش في سورية في ٢٧ من الشهر ذاته في انتهاك واضح للمواثيق الدولية. وتناقلت تقارير إعلامية مصرع عدد من المسلحين الفرنسيين في الغارات.

إلى ذلك، أكدت صحيفة «لو دوفان» الفرنسية أمس، أن الإرهابي الفرنسي سالم بن غانم مازال على قيد الحياة، ولم يقتل في الغارات الفرنسية الأخيرة التي شنتها فرنسا على مراكز التدريب في سورية، وفي الوقت نفسه أعلنت مقتل ٦ من المقاتلين الفرنسيين.

وقالت الصحيفة: إنه التقى بعدد من المقربين له السبت من خلال محادثة على موقع التواصل الاجتماعي «سكايب».

ووفقاً للصحيفة الأسبوعية، قال أحد المقربين منه: إنه ليس لديه أي شكوك أن يكون من يتحدث معه هو شخص آخر مشابه لسالم بن غانم، وهو لم يقتل في الغارات الأخيرة التي شنت على مواقع عسكرية تابعة لداعش.

وبن غانم هو مواطن فرنسي من إقليم فال دو مارن التابع لمنطقة «إي لدى فرانس» الفرنسية، يبلغ من عمره ٣٥ عاماً، عرف عنه أنه شاب سيئ الخلق وله تاريخ إجرامي يتعلق بالسرقة والاتجار بالمخدرات، واستطاع التحول إلى شخصية قيادية في تنظيم داعش خلال الفترة الماضية، وهو مسؤول عن تجنيد وتدريب المقاتلين التكفيريين الفرنسيين والناطقين بالفرنسية، الذين يلتحقون بالتنظيم، وهو أيضاً قائد في «شرطة» التنظيم، وسبق له أن قام بإعدامات ميدانية.

(اليوم السابع– الأناضول)

سلاحا الجو السوري والروسي يستهدفان تجمعات الإرهابيين في ريفي حماة وإدلب

| حماة - محمد أحمد خبازي - وكالات

استهدف الطيران الحربي السوري والروسي تجمعات تنظمي جبهة النصرة وداعش الإرهابيين في ريفي حماة وإدلب، موقعاً العديد من أفرادهما قتلى وجرحى، ودمر لهما عتاداً عسكرياً وآليات.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الطائرات الحربية السورية والروسية استهدفت بـ١٠ غارات مراكز وتجمعات التنظيمات الإرهابية في سهل الغاب الشمالي الغربي، والجنوبي من إدلب.

كما استهدفت الطائرات تجمعا للإرهابيين في محيط بلدة التمانعة بريف إدلب الجنوبي الشرقي، ما أدى إلى مقتل ٤ إرهابيين وتدمير سيارة ذات دفع رباعي.

كما دمرت الطائرات الحربية سيارة بيك آب مزودة بدوشكا بما فيها من إرهابيين، بالقرب من قرية الهبيط بريف إدلب الجنوبي أيضاً.

وتكبد مسلحو ما يسمى «جيش الفتح» الذي تقوده «النصرة» خسائر بالأفراد والعتاد خلال عمليات نفذتها وحدات من الجيش مدعومة بسلاح الجو أمس على أوكارهم وتجمعاتهم في ريفي إدلب وحماة.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري «إن سلاح الجو في الجيش العربي السوري دمر آليات وأوكارا لإرهابيي ما يسمى «جيش الفتح» وغيره من التنظيمات الإرهابية خلال غارات على مواقعهم في التمانعة» في ريف إدلب الجنوبي».

وأشارت المصادر إلى «تدمير آلية مزودة برشاش مضاد للطيران لإرهابيي ما يسمى «جيش الفتح» بعد رصدها من قبل وحدة من الجيش قرب بلدة الهبيط» غرب خان شيخون بنحو ٨ كم.

عنصران من الجيش السوري يراقبان تحركات الإرهابيين في ريف حماة

أما في ريف حماة الشرقي والشمالي التابع لمنطقة سلمية، فقد نفذت وحدة من الجيش مدعومة بسلاح الجو السوري بالتعاون مع مجموعات الدفاع الوطني، عمليات على أوكار وتجمعات إرهابيي تنظيم داعش في ريف حماة الشرقي، وكبدته خسائر كبيرة في الأفراد والعتاد الحربي والآليات. كما دمر سلاح الجو مقرات لداعش في قرى أبو العلايا والروضة وجنى العلباوي.

كما استهدف الطيران الحربي نقاط تجمع وارتكاز لمسلحي «النصرة» في قرى الرهجان والشاكوسية وأم ميال في الريف الشمال الشرقي.

وتصدت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني، لمجموعات إرهابية ترفع شارات «النصرة» وذلك في منطقة قصر أبو سمرا في ريف سلمية الشمالي، حيث أدى الاشتباك إلى مقتل وجرح أكثر من ٦٠ إرهابياً، وقام الإرهابيون بنقل جرحاهم إلى مشفى ميداني في منطقة الملولح بعد أن لاذ من تبقى منهم حياً بالفرار.

كما استهدفت وحدة من الجيش بالرشاشات الثقيلة سيارة تابعة لمسلحي داعش على محور قريتي تل جديد فريتان شرق سلمية، ما أسفر عن انفجار السيارة ومقتل من بداخلها.

وتم رصد تحركات للإرهابيين بمحيط المنطقة المذكورة، وتم التعامل معهم ومقتل ٣ إرهابيين وإصابة آخرين.

وفي ريف حماة الشمالي الغربي المتاخم للحدود الإدارية مع إدلب «نفذت وحدات من الجيش عمليات نوعية على أوكار وتحركات تنظيم «النصرة» والتنظيمات الأخرى في تل زجرم وشرق قرية المنصورة ما أدى إلى تدمير آليتين مزودتين برشاشين ثقيلين ومقتل من فيهما»، وفقاً لمصادر ميدانية.

.. والطائرات الروسية تستهدف ٤٩ موقعاً للإرهابيين

| وكالات

نفذ الطيران الحربي الروسي ٣٣ طلعة جوية على مواقع التنظيمات الإرهابية خلال الـ٢٤ ساعة الماضية تنفيذا للاتفاق بين سورية وروسيا الاتحادية لمواجهة الإرهاب الدولي والقضاء على تنظيم داعش الإرهابي.

وأفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، بأن طلعات الطيران الحربي الروسي «استهدفت ٤٩ موقعاً للتنظيمات الإرهابية التكفيرية في أرياف دمشق وحلب وإدلب واللاذقية وحماة».

وبين المصدر أن الضربات الجوية أسفرت عن «تدمير ٣٢ قاعدة ومعسكراً للتنظيمات الإرهابية و٨ مواقع دفاعية محصنة ومقري قيادة للتنظيمات الإرهابية و٣ مستودعات أسلحة وذخيرة ومخبر لتصنيع المخدرات وموقعين محصنين تحت الأرض للإرهابيين في محافظة حماة وورشة لتصنيع أسلحة وعبوات ناسفة في حلب». وأشار المصدر إلى «تدمير معسكر لتدريب القناصين تابع لتنظيم داعش الإرهابي في جبل الأكراد في ريف اللاذقية» خلال الضربات الجوية الروسية.

وفي الغوطة الشرقية قال المصدر: إن «الطيران الحربي الروسي دمر مقرات قيادة للتنظيمات الإرهابية» مؤكداً فرار أعداد كبيرة من الإرهابيين تزامنا مع «إعلان الإرهابي زهران علوش النفير العام» تحت وقع الضربات الجوية والعمليات العسكرية لوحدات الجيش على أوكار الإرهابيين وتجمعاتهم في عدد من قرى وبلدات الغوطة الشرقية. إلى ذلك أكد المصدر أن وسائل الاستطلاع كشفت عن «قيام تنظيم «داعش» الإرهابي بإجبار أفراده على الاستمرار في القتال مستخدماً جميع الأساليب بما فيها الإعدام وحقنهم بالمخدرات لإعداد الإرهابيين لتنفيذ العمليات الانتحارية».

الجيش يطهر ١٠٠ كيلو متر مربع جنوب حلب وخان طومان سقطت نارياً

| حلب- الوطن - وكالات

مع التقدم الجديد للجيش العربي السوري أمس في ريف حلب الجنوبي، قدر مصدر ميداني لـ«الوطن» إجمالي مساحات المناطق التي سيطر عليها الجيش في الريف الجنوبي منذ انطلاق عملياته فيه قبل ٥ أيام بحوالي ١٠٠ كيلو متر مربع يتوقع لها أن تزداد بتطهيره لبلدة خان طومان الإستراتيجية التي غدت ساقطة عسكرياً بفرض هيمنته على التلال المتاخمة لها.

وكان الجيش سيطر في ريف المحافظة الجنوبي باستثناء الشرقي على ١٦ قرية و٧ تلال في عمليته العسكرية التي ستغير خريطة الصراع في المنطقة برمتها من خلال قطع طرق إمداد المسلحين بين ريفي حلب الجنوبي وإدلب الشرقي والسيطرة على الطريق الدولي من حلب إلى حماة في مرحلته الأولى.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش مدعوماً بقوات الدفاع المحلي شن هجوماً كاسحاً أمس واصل خلاله تقدمه في ريف حلب الجنوبي وبسط سيطرته على تلال الصنوبرات والمحروقات والسيريانل التي وضعته على مشارف بلدة خان طومان التي يتوقع لها أن تسقط خلال ساعات ليضع الجيش قدمه ولأول مرة على الطريق الدولي.

وسيتيح مد الجيش نفوذه إلى خان طومان تمهيد الطريق للتقدم جنوباً نحو مدينة الزربة من محورين ومواصلة التوغل في عمق الريف الجنوبي، وكذلك الالتفاف على مدخل مدينة حلب الغربي من بلدة خان العسل التي تعد مركز ثقل لحركة «نور الدين الزنكي» وجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية.

ويراهن الجيش على الوصول إليها لتعديل مسار معارك ريف المحافظة الغربي وتأمين مدخل المدينة الغربي. كما تمكن الجيش وبغطاء من سلاح الجو للتحالف الروسي السوري من تحقيق تقدم جديد بالسيطرة على تل نغموس والعمارة وكسارات الوضيحي بعد السيطرة على بلدة الوضيحي أول أمس والوصول إلى القراصي المتاخمة لخان طومان وحويز والحميرة.

وأكدت مصادر معارضة لـ«الوطن» استمرار فرار المسلحين نحو ريف حلب الشمالي وتركيا بعد تهريب عائلاتهم إثر العملية المباغتة للجيش التي صدّعت صفوفهم وأدت إلى انهيار خطوط دفاعهم الأمامية حتى الخلفية أيضاً، ما مهد لسيطرة الجيش على مناطق جديدة واسعة تصل حلب بسراقب عقدة الطرق الإستراتيجية، وصولاً إلى مدينة معرة النعمان التي تعد العملية العسكرية للجيش في ريف حلب الشمالي للوصول إليها بعد السيطرة على كفر نبودة وخان شيخون. ونعت تنسيقيات معارضة مقتل قياديين عسكريين في صفوف المجموعات المسلحة منهم إسماعيل ناصيف القائد في «الزنكي» في معارك جنوب حلب مع الجيش، وخالد عطاوي متزعم المنطقة الجنوبية و«أمير الزربة» في «النصرة» كما نشرت تلك المجموعات أسماء عدد من قتلاها من بينهم محمد رماح وشحود ماجد عبد العزيز ومصطفى رجب البدوي وأحمد محمد شبلي ومحمد العبود وحامد الشيخ خليف.

من جهتها ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن الطيران الحربي السوري نفذ أمس طلعات جوية مكثفة على تجمعات وأوكار إرهابيي تنظيم داعش في عدد من قرى وبلدات ريف حلب الشرقي والجنوبي الشرقي كبدهم خلالها خسائر بالآليات والعتاد الحربي والأفراد.

وذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته الوكالة: أن الطيران الحربي السوري «وجه ضربات جوية مركزة على تجمعات إرهابيي «داعش» في قرى وبلدات قصير الورد وحويجينة وتل اسطبل والحلبية والدكوانة والمفلسة وتل علم ورسم حرمل وتل أبو ضنة وحميمة وأم عدسة وتل الموس وشويلخ وأم أركيلة والشيخ أحمد» في الريف الشرقي والجنوبي الشرقي.

وبين المصدر أن الضربات أسفرت عن «إيقاع العشرات من الإرهابيين التكفيريين قتلى ومصابين وتدمير عدد من الآليات بعضها مزود برشاشات وأسلحة وعتاد حربي كان بحوزتهم».

الجيش يدمر «بيت عربات» داعش في دير الزور

المقاتلات السورية تواصل استهدافها لمواقع الإرهابيين في الغوطة الشرقية

| الوطن - وكالات

بينما دمرت وحدة من الجيش العربي السوري ما يسمى «بيت العربات» في حي الحويقة بمدينة دير الزور والذي يعتبر أحد أكبر تجمعات تنظيم داعش الإرهابي ويوجد بداخله مقر لمتزعمين، واصل سلاح الجو التابع للجيش استهدافه لمواقع ومقرات التنظيمات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية وكبدها خسائر فادحة بالأرواح والمعدات.

وذكر ناشطون على موقع «فيسبوك» أن طيران الجيش شن ثلاث غارات جوية مساء أمس استهدفت مواقع التنظيمات المسلحة في الغوطة الشرقية، ما أسفر عن إصابة العديد من المسلحين وفرار الباقين إلى المناطق المجاورة. وبحسب المصادر فقد شنت طائرات الجيش أربع غارات وقصفت براجمات الصواريخ أكثر من ٢٠ صاروخاً لمواقع المسلحين في بلدة مرج السلطان.

وفي درعا قضت وحدات من الجيش والقوات المسلحة على عدد من مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية والتنظيمات الأخرى بكيان العدو الإسرائيلي في عملياتها على تجمعاتهم وأوكارهم.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري أن وحدة من الجيش «نفذت عملية دقيقة على أحد تجمعات التنظيمات الإرهابية في بلدة صيدا» الواقعة إلى الشرق من مدينة درعا بنحو ١٠ كم.

وبين المصدر أن العملية أسفرت عن «إيقاع عدد من الإرهابيين قتلى ومصابين وتدمير أسلحة وذخائر كانت بحوزتهم» وذلك بعد يوم من القضاء على عدد من إرهابيي التنظيمات المدعومة من كيان العدو الإسرائيلي شرق جسر قرية الغارية الغربية إلى الشمال الشرقي من مدينة درعا.

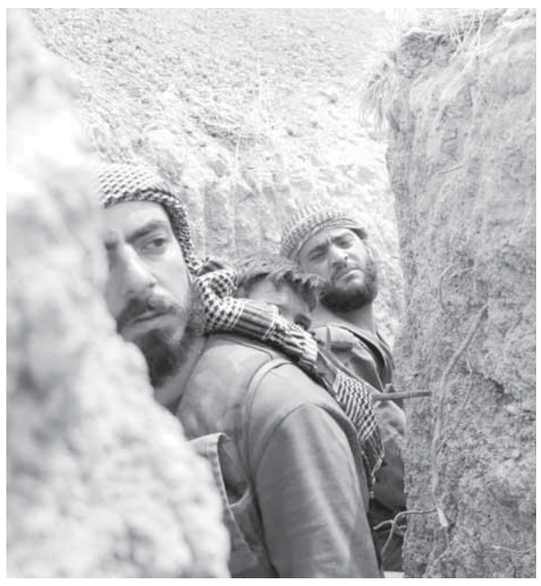

إرهابيو جيش الإسلام في الغوطة الشرقية (رويترز – أرشيف)

ولفت المصدر إلى «القضاء على عدد من الإرهابيين في عملية لوحدة من الجيش على بؤرهم غرب مدرسة اليرموك في مخيم النازحين في درعا البلد». إلى ذلك اعترفت التنظيمات المسلحة عبر صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من مسلحيها بينهم من سمته «القائد الميداني في فرقة صلاح الدين» الملقب «أبو قاسم المجاريش».

إلى شرق البلاد، حيث أكدت مصادر ميدانية تدمير آليات وعتاد متنوع ومقتل عدد من مسلحي تنظيم داعش خلال عمليات للجيش صباح أمس على أوكارهم في حي الحويقة وقرية الحسينية بدير الزور.

ونقلت «سانا» عن المصادر: إن وحدة من الجيش «قصفت بصاروخ موجه ما يسمى «بيت العربات» في حي الحويقة على الأطراف الشمالية لمدينة دير الزور، ما أدى إلى تدميره بالكامل».

ويعد «بيت العربات» أحد أكبر تجمعات تنظيم داعش ويوجد بداخله مقر لمتزعمين وعدد كبير من العربات والآليات المتنوعة وكميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة.

ولفتت المصادر إلى أن وحدة من الجيش وجهت ضربات مركزة بالرشاشات الثقيلة على تجمعات لمسلحي داعش في قرية الحسينية شمال مدينة دير الزور بنحو ٥ كم.

وأكدت المصادر «سقوط عدد من الإرهابيين بين قتيل ومصاب وتدمير آلية مزودة برشاش ثقيل».

شهيدان و١٠ جرحى جراء سقوط قذائف صاروخية على المخرم

اشتباكات بمحيط تلبيسة وعلى محاور تير معلة وجوالك وسنيسل والتصدي لمحاولة اعتداء على أبو العلايا

| حمص - نبال إبراهيم

استشهد مدنيان وأصيب ١٠ أشخاص آخرين بينهم أطفال بجروح صباح أمس جراء اعتداء إرهابي بقذائف صاروخية أطلقها مسلحو تنظيم داعش الإرهابي على بلدة المخرم الفوقاني الواقعة شرق مدينة حمص.

وذكر مصدر مطلع في محافظة حمص لـ"الوطن"، أن مسلحين من تنظيم داعش يتحصنون في قريتي رحوم والمشيرفة الشمالية استهدفوا بلدة المخرم الفوقاني بثلاث قذائف صاروخية سقطت في محيط تجمع للمدارس وتسببت باستشهاد طفل ووالدته وإصابة عشرة مدنيين آخرين بجروح بينهم أطفال، إضافة لوقوع أضرار مادية جسيمة في بعض ممتلكات المواطنين الخاصة ومنازلهم السكنية.

ميدانياً تواصلت الاشتباكات أمس في محيط بلدة تلبيسة وعلى امتداد محاور المواجهات في تير معلة وسنيسل وجوالك بريف حمص الشمالي بين قوات للجيش العربي السوري والدفاع الوطني واللجان الشعبية من جهة، ومسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية وما يسمى «حركة حزم» و«أحرار الشام» و«جيش التوحيد» و«كتائب الفاروق» وسط قصف مدفعي وجوي لمعاقلهم وأوكارهم ومحاور تحركاتهم، في حين تصدت وحدة من الجيش بالتعاون مع الأهالي لمحاولة اعتداء مسلحي داعش على قرية أبو العلايا الواقعة شمال شرق بلدة المخرم بعد مواجهات طالت لساعات، أدت لإيقاع أعداد من القتلى والجرحى في صفوف المهاجمين.

وقال مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»: إن قوات من الجيش والدفاع الوطني واللجان الشعبية قضت على أعداد من أفراد التنظيمات المسلحة التابعة لـ«النصرة» خلال الاشتباكات التي تجددت أمس في محيط بلدة تلبيسة وعلى محاور قرى سنيسل وجوالك وتير معلة بريفها شمالي حمص، كما دمرت القوات العسكرية العاملة هناك عدة مقرات وأوكار للمسلحين وعدد من وسائل تنقلهم من آليات ودراجات نارية على تلك الاتجاهات خلال القصف الصاروخي والمدفعي والجوي الذي طال مواقعهم ومعاقلهم في تلك المحاور.

وفي ريف حمص الشرقي نفذ سلاح الجو التابع للجيش سلسلة غارات جوية مركزة ودقيقة استهدف خلالها معاقل ومراكز لتجمعات مسلحي داعش ومحاور تحركهم في محيط مدينة تدمر وجبل البلعاس ومدينة القريتين وجبل النصراني وقريتي خطملو والطفحة، ما أسفر عن تدمير تلك المعاقل والمراكز وعدداً من العربات التي كان يستقلها المسلحون والتي كان بعضها مصفحاً ومجهزاً برشاشات ثقيلة إضافة لإيقاع أعداد من أفرادهم قتلى وجرحى بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية.

إلى ذلك تصدت وحدة من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية والأهالي لمحاولة اعتداء مسلحين من داعش على قرية أبو العلايا الواقعة شمال شرق بلدة المخرم في ريف حمص الشرقي بعد اشتباكات طالت لساعات وأدت لمقتل وإصابة أعداد من المسلحين المهاجمين وإرغام الباقين على التراجع.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠